

دعاهم لثا

في الحق لكن في كلامه وانشاء خلق آدم يوم الجمعة والحيث ان الله يمشي على  
الارض فبما ان الله تعالى على القرب وما التقرب فلا يرد منه  
والحيث ان الله تعالى على القرب وما التقرب فلا يرد منه  
الارض فبما ان الله تعالى على القرب وما التقرب فلا يرد منه  
المركبة انصتنا خلقنا في الارض جميعا جبل متوية السماء ومن جملة ما في الارض  
انجيل فاجعل مخلوقة قبل تسمية السماء كما كانت في جملة الايام الستة قوله تعالى في خلق  
فانزلنا اليك قوله والارض بعد ذلك وحاصها وقد لا تتحدث الصبح جميع عليه  
ان خلق آدم يوم الجمعة بعد كمال الخلق فاما اخر الايام الستة ان دلنا اننا  
انما يوم الاحد كما يقول المورخون واهل الكتاب ويؤيدونه عندنا ان الناس قد  
في اليوم السابع وهو خارج عن الايام الستة كما يتصوّر الحديث الذي في صحيح مسلم  
الذي صدره ان الله تعالى خلق القبة يوم السبت وان كان فيه ثبتت بهذا الخلق  
اجل خلق آدم وهو من جملة المخلوقات في الايام الستة كما يقول بعض الحكماء  
الفرقة يروون في احاديث موضوعه لا يصيد الا تحت الجبانين حاجفة بنا اليه كما  
ورى اليان قوله شاي وعلمه ادم الماشي كما تسميهم عليه الملائكة اليه قوله وما  
كتمتموهن وجهه المستدل ان قصصنا ما خلقنا فيها وقد قلنا ان خلق آدم خارج  
عن الايام الستة بعد ما اوجرت في الارض وما يدها في ستة ايام وما صنعنا  
تعالى في حرق في دوله خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما صنعنا  
من لغوب وجهه برما ما قد رنا في ما قبله فلهذا ارجع تدبيره في ذلك كناية وقد جاء  
عن وهب بن منبه في الاسرار البينات ان اجبل خلقت من ريح جهنم وفي ذلك البيان في  
ما قلناه انما لا يصح الاما مع انما عن الله قوله وجاء عن ان يماس من حيا الله عن  
انما كان في حيا الله ان الله تعالى في الايام الستة في الايام الستة في الايام  
تكون مخلوقة قبل ان يمتد على وجهها اليه عند ما يميل وليس في ذلك ولا عن النبي

مسئلة

٢٢

الذي انشأها ووردت مرتين وفيه معلك الدعاء الذي علمني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ذلك قبل من لا يخافه تعالى وهو هذا الدعاء انه اكبر امير الله  
اكبر الله على غيره ويحييهم الله على ما يحييهم الله على كل شيء اعطاني ربي  
بهم الله خلقها سماه الله الذي لا يغير مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء ولا يجمع  
العلم بهم الله اختصت وعلى الله توكلت الله في الاشراف به شيا الملائكة في اسالك  
من خيالك الذي لا يعطيه غيرك عز جارك وكل ثناؤك ولا المعزك لخصني من ثمر  
كل ذي شرفته ولخصتك منهم واقد من يدي بهم الله الرحمن الرحيم قل هو الله  
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من خلقه مثل ذلك ومن فريضة  
مثله انك **مسئلة** قال شيخ الاسلام يعنى ان الملائكة رحمة الله ووردت  
كريم هو حقيق بالجميل والتعظيم يعنى السؤال عن خيل هل كانت قبل ادم عليه  
السلام او خلقت بعده وهل خلقت الملائكة قبل الانام او الاما قبل ان يخلق  
العربيات قبل البرادين والبرادين قبل العربيات وهل ورد في الحديث او لا  
او السنين والاضار كما يدل على ذلك الجواب انما اختار ان خلق اجمل كان قبل ادم  
عليه السلام يومين او ثمانية خلق الملائكة قبل الانام وان العربيات قبل البرادين  
فاقول ان خلقها كان قبل ادم فليأت من القرآن سنن كرمائة اية وسنة كرمائة  
المستدل والمصنف فيده وهو الرجل الكبار يقبها له ما يحتاج اليه قبل قدره قال  
تعالى خلقكم ما في الارض جميعا فالارض وما فيها مخلوقة لادم ودرت الملائكة  
ههه ومن كمال انهم موجودا قبلهم جميع ذلك تقدم خلقه ثم كان خلق  
ادم بعد ذلك اخر خلق لانه ودرت من اشرف خلق الملائكة ان النبي عليه السلام  
اشرف من جميع الملائكة ولذا كان اخر اولاد ادم به كمال الوجود وما سوى ادم مما  
يجي لحيوان جهاد فاجوز ان اشرف من اجد واجمل من اشرف الحيوان غير الادمي فليكن  
يوضو خلقها عنه فلهذا احكمه لتعني تقدم خلقها مع غيرها من الملائكة واما  
قلنا يومين او نحو هذا الحديث ورد فيه يتصوّر ان بنه الدواب يوم احمس والكثير  
في

من صبه